

استهلال

فقال تعالى:

(لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَيِ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ
وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) (286) ۞

سورة البقرة الآية)

(286)

الإهداء
الي روح والدي الحبيب
الي والدتي الحبيبة
الي أخواني أخواتي وعماتي
أهدي جهدي المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

**الحمد لله وكفي والصلاة والسلام علي النبي المصطفى صادق
الوفاء**

وبعد

في البدء الحمد لله رب العالمين علي توفيقه لي لكتابة هذه
الدراسة .ومن بعد،
الشكر والعرفان للإستاد الدكتور: بابر إبراهيم الصديق الذي
شرفني بإشرافه ومتابعته لي طيلة فترة عمل الدراسة ، كما أتقدم
بالشكر الجزيل للدكتور : فتح الرحمن الحسن الذي مد يد العون
لي ولم يخل بوقته ونصحه لي، كل الشكر للدكتور : هلال يوسف
الذي ساعدني كثيراً في إخراج هذا العمل بصورته النهائية كما
أخص الشكر الإدارة العامة للصناعة ولاية الخرطوم لما قدموه لي
من معونة ومساعدة، الشكر الجزيل للزملاء و الزميلات طلاب
الدفعة الأولى ماجستير التكاليف والمحاسبة الإدارية الذين امتازوا
بالتعاون وسادت بينهم روح المحبة والإخاء. كما أقدم الشكر للأخوة

في المنشآت محل الدراسة والذين لولاهم لمل تم إخراج هذا الدراسة.

فهرست المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
(أ)	إستهلال
(ب)	الإهداء
(ج)	شكر وتقدير
(د)	فهرست المحتويات
(هـ)	فهرست الجداول
(و)	فهرست الأشكال
(ز)	ملخص الدراسة
(ح)	ABSTRACT
1	تمهيد
2	المبحث الأول: الإطار المنهجي و الدراسات السابقة
9	الفصل الأول: عناصر محاسبة التكاليف في القطاع الإنتاجي
10	المبحث الأول : مفهوم محاسبة التكاليف وأهدافها
20	المبحث الثاني: عناصر ونظريات التكاليف الإنتاجية
34	الفصل الثاني: نظام التكلفة علي أساس الأنشطة ABC
35	المبحث الأول: المدخل التقليدي لتحميل التكاليف الصناعية غير المباشرة
47	المبحث الثاني: نظام التكاليف المبنية علي الأنشطة (نظام ABC)
73	الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية
74	المبحث الأول : مجتمع الدراسة (المنشآت الصناعية بولاية الخرطوم)
76	المبحث الثاني : تحليل بيانات الدراسة الميدانية وإثبات الفرضيات
92	النتائج
93	التوصيات والرؤى المستقبلية
95	المراجع والمصادر
98	الملاحق

فهرست الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
13	الفرق بين المحاسبة المالية ومحاسبة التكاليف	1.
41	عنصر التكلفة وأساس التوزيع المناسب الطريقة التقليدية	2.
55	وضع تكاليف التسويق في قالب المستويات الأربعة في نظام الـ ABC	3.
55	وضع تكاليف الأنشطة في القالب التقليدي للتكاليف حسب حجم الأنشطة	4.
55	وضع تكاليف الأنشطة في القالب التقليدي للتكاليف حسب علاقتها بوحدة الإنتاج	5.
63	موقف تطبيق نظام الـ ABC في بعض الدول	6.
64	قائمة التكاليف علي أساس الأنشطة	7.
65-70	مثال توضيحي لبيانات شركة تستخدم نظام ABC	8-1 3
71	فروق جوهرية بين النظام التقليدي و نظام ABC	14.
74	الأنشطة الصناعي لولاية الخرطوم خلال حتي 2004م	15.
75	موقف المنشآت العاملة والمتوقفة بالمناطق الثلاث الرئيسية	16.
77	تحليل بيانات الوظيفة للعينة	17.
77	تحليل بيانات العمر للعينة	18.
78	تحليل بيانات المؤهل الأكاديمي للعينة	19.
78	المؤهل المهني	20.
79	تحليل بيانات الخبرة للعينة	21.
79-90	جداول الدراسة التطبيقية	22.

فهرست الأشكال

رقم الصفحة	أسم الشكل	رقم الشكل
16	خطوات تحقيق الرقابة علي التكاليف	1.

19	الخطوات الرئيسية لاتخاذ القرارات	2.
22	التفرقة بين التكاليف شبه المتغيرة والمختلطة وشبه الثابتة	3.
24	عناصر تبويب التكاليف	4.
25	تقسيمات التكاليف الإنتاجية	5.
25	تقسيمات التكاليف غير الإنتاجية	6.
27	تدفق وتبويب تكاليف المنتج	7.
29	أساس تحميل عناصر التكاليف علي وحدات الأنشطة في نظريتي التكاليف الإجمالية والتكاليف المباشرة.	8.
32	أساس تحميل عناصر التكاليف علي وحدات الأنشطة في نظريتي التكاليف المتغيرة والتكاليف المستغلة.	9.
48	فكرة تكاليف الأنشطة	10.
62	رسم بياني لتحديد التكلفة علي أساس الأنشطة	11.
72	أوجه الاختلاف الفنية بين نظام التكاليف التقليدية ونظام الـ ABC	12.

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة أحد الأنظمة الحديثة لمحاسبة التكاليف وهو نظام التكلفة علي أساس الأنشطة والمعروف بالـ **ABC (Activity Based Costing)** ودوره في تحديد تكلفة الوحدة الإنتاجية بدقة بالتطبيق علي عينة من المنشآت الصناعية بولاية الخرطوم . تهدف الدراسة الي إظهار دور نظام **ABC** في تحميل المنتجات بالتكاليف الصناعية غير المباشرة حسب استفادتها من تلك الأنشطة . تلخصت مشكلة الدراسة في عدم تحديد تكلفة الوحدة الإنتاجية بصورة دقيقة لدي الكثير من المنشآت الصناعية التي تعتمد علي استخدام نظرية التكاليف الإجمالية في تحديد التكلفة مما يؤثر سلباً علي مركزها التنافسي وعدم مقدرتها علي التنافس عالمياً ومحلياً . ولإيجاد حلول لهذه المشكلة قام الباحث باختبار الفرضيات الآتية :

1. لا يمكن حساب تكلفة الوحدة الإنتاجية بصورة عادلة ودقيقة في ظل نظام التكاليف التقليدية.
 2. إن استخدام التكلفة علي أساس الأنشطة يؤدي الي تحديد تكلفة الوحدة الإنتاجية بصورة دقيقة وملائمة.
 3. عدم تطبيق نظام التكلفة علي أساس الأنشطة يؤدي الي اتخاذ القرارات غير السليمة التي بالضرورة تقود الي فقدان المنشأة لقدرتها التنافسية وبالتالي خروجها من الأسواق المحلية والعالمية .
- ولإثبات تلك الفرضيات قام الباحث بجمع معلومات أولية عن طريق استبيان تم توزيعه لعينة الدراسة و تحليلها إحصائياً وقد تم التوصل للنتائج الآتية :
1. تطبيق نظام **(ABC)** يؤدي الي تحديد تكلفة الوحدة الإنتاجية للمنتجات بصورة دقيقة وعادلة وذلك حسب درجة استفادتها من الأنشطة الموجودة بالمنشأة.
 2. تطبيق نظام **(ABC)** يؤدي الي توفير معلومات تفصيلية وواقعية علي الأنشطة تساعد في اتخاذ القرارات السليمة والتخطيط والرقابة والتسعير وتقييم الأداء .
 3. توزيع التكاليف غير المباشرة الصناعية بالطريقة التقليدية يؤدي الي تحميلها علي المنتجات تقديرياً مما يؤدي الي تحديد تكلفة الإنتاج بصورة غير دقيقة .
- وبناءً علي تلك النتائج قدم الباحث عدة توصيات أهمها
1. ضرورة الاستفادة من التقدم التكنولوجي داخل المنشآت الصناعية لتقليل تكلفة الإنتاج من خلال تطبيق نظام الـ **ABC**.
 2. ضرورة تطبيق نظام **ABC** لأنه يوفر معلومات تفصيلية عن الأنشطة تساعد الإدارة في الرقابة والتخطيط.
 3. الاهتمام بتفعيل دور محاسبي التكاليف بإدارات التكاليف داخل المنشآت الصناعية ودعمها بكوادر متخصصة في مجال التكاليف واستمرارية تدريبهم لمواكبة التغيرات التي تحدث في هذا المجال والاستفادة منها .

Abstract

This study took the initiative of investigating one of the most modern techniques in cost accountancy , namely cost determination according to the type of activity which is known as **Activity Based Costing (ABC)** and its role towards achieving accurate determination of unit product cost .

The purpose of this study is to highlight the role of the ABC system in the absorption of cost of products within the total overhead costs.

A very large number or may be almost all of the local industrial establishment such as observed to unable to determine the need cost of the unit product of their manufactured goods is a precise and accurate way. That is because the top management in these

factories are generally used to adopt the traditional total cost theory, in the process of cost determination. This approach would negatively affect the ability of these factories to compete in the local or global markets.

In an attempt to find a solution to this problem the researcher undertook this task starting with the following basic assumption:-

- 1) The real cost of the unit product cannot be calculated in a fair and precise way if we depend only on the currently applied costing techniques.
- 2) Calculating the cost of the unit product according to the type of activity (ABC) leads to accurate and fair determination of that cost .
- 3) Avoiding the implantation of the ABC system may lead the organization to lose its ability to compete in the domestic or world market.

In an attempt to prove the correctness of this assumption the researcher undertook the task of collecting basic information and basic data by the use of a questionnaire (distributed among the study sample which composed a number industrial establishment within Khartoum State). Data collected was analyzed by the use of manual methods of analysis the following results were achieved:

1. Distribution of overhead costs by the use of traditional method results in an improper determination of product cost or unit cost.
2. The implementation of the ABC system would successfully result in more accurate and fair determination of product cost according to the size or amount of the activity itself.
3. The adoption of ABC system helps in the provision of detailed information about the different industrial activities within a creation organization. Such information was proved to be very essential for planning controlling and decision making activities.

According to the above discussion we can conclude with the following recommendations:

1. Industrial establishment should be classified into activities instead of being classified into product service sectors.
2. **ABC** system in which the cost of the activity is absorbed in the cost of the product should be implemented

according to amount of benefit obtained from these activities.

3. Costing department within industrial establishment should be activated. and should be provided with continuous training to equip them with the latest advancement in the profession.

-